



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

المرحلة: الثانية

اسم المادة: جغرافية السكان

عنوان المحاضرة: كشف التباينات المكانية من خلال اساليب توزيع السكان:

أ.م.د. عبدالرزاق جاسم احمد الدوري

العام الدراسي: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

كشف التباينات المكانية من خلال اساليب توزيع السكان

١- التوزيع النسبي للسكان:

غالبا ما يستخدم الجغرافيون هذا التوزيع بدلا من التوزيع العددي المطلق لسهولة ودقة تمثيل النسب المئوية للسكان وفق أماكن تواجدهم في خرائط التوزيعات النسبية ، ويعني هذا التوزيع الوزن النسبي من السكان في جزء من المكان أو بالأحرى ما يحويه الجزء من السكان من المجموع الكلي للسكان ، ويكشف هذا التوزيع التباين المكاني في توزيع السكان الجغرافي من خلال اختلاف النسب المئوية للأجزاء زمانيا ومكانيا ، وكما يكشف هذا التوزيع أهمية الجزء وتطوره خلال مرحلة أو مراحل معينة .

ومن الجدول السابق (١) نرى تباين في توزيع النسب المئوية لسكان العالم على قاراته المختلفة وذلك تبعا لتباين توزيع الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية الجاذبة للسكان الى جانب مساهمة حركة السكان الطبيعية وطول فترة استيطان القارة كما يتضح ذلك في الجدول حيث يتركز حوالي ٨٧% من سكان العالم في قاراته القديمة (آسيا ، أوربا ، أفريقيا) وجاءت قارة آسيا بالمرتبة الأولى التي تركز فيها (٦٠،٥٠%) وأفريقيا بالمرتبة الثانية وكنت نسبتها ١٢،٦٩% وأفريقيا بالمرتبة الثالثة التي كانت نسبتها (١٢،٣٥%) من سكان العالم وتوزعت باقي النسبة ١٤،٢١% على بقية قارات العالم الجديد أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا بينما كانت قارة أستراليا أقل القارات سكانا .

وكما يتباين هذا التوزيع بين سكان محافظات العراق التي تشكله كما يتضح ذلك في جدول (٤) ومنه نرى أن حوالي ثلثي سكان العراق يتركز في منطقة السهل الرسوبي التي تشمل المحافظات الوسطى والجنوبية والتي لا تشكل أكثر من ١/٥ مساحة القطر ويشند هذا التركيز في محافظة بغداد التي جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها ٢٢،٨٤% من مجمل سكان القطر العراق ، وهذا ما يؤشر الى حقيقة كونها من المحافظات ذات الثقل السكاني الكبير وذلك لما تتميز من خصائص جغرافية طبيعية وبشرية جذبت السكان اليها والاستيطان فيها منذ تاريخ تمصيرها الى جانب حركتهم الطبيعية ، وهكذا نرى أن ارتفاع نسبة السكان وتركزهم في منطقة دون آخر وفق تركيز الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) الجاذبة للسكان إضافة الى مساهمة حركة السكان الطبيعية.

إلا أن دراسة توزيع السكان وفق أرقامهم المطلقة أو نسبهم المئوية لا تعطي الصورة الحقيقية لهذا التوزيع ما لم يرتبط ذلك بدراسة التوزيع الكثافي للسكان ومعرفة تركزهم أو تبعثرهم ، وهناك عدة طرق إحصائية للتعرف على مدى تركيز السكان وتشتتهم في الإقليم ومن أبسطها هي طريقة نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز.

جدول (٣) التوزيع النسبي لسكان العراق حسب تعداد ١٩٩٧

المحافظة	عدد السكان	النسبة المئوية
بغداد	٥٤٢٣٩٦٤	٢٢,٨٤
بابل	١١٨١٧٥١	٥,٣
كربلاء	٥٩٤٢٣٥	٢,٩
ذي قار	١١٨٤٧٩٦	٥,٣١
القادسية	٧٥١٣٣١	٣,٤
البصرة	١٥٤٦٤٤٥	٧
السليمانية	١٣٦٢٧٣٩	٦,١
اربييل	١٠٩٥٩٩٢	٤,٩
التأميم	٧٥٣١٧١	٣,٤١
دهوك	٤٠٢٩٧٠	١,٨
ديالى	١١٣٥٢٢٣	٥,١
نينوى	٢٠٤٢٨٥٢	٩,٤
واسط	٧٨٣٦١٤	٣,٥
ميسان	٦٣٧١٢٦	٢,٩
صلاح الدين	٩٠٤٤٣٢	٤,١
النجف	٧٧٥٠٤٢	٣,٤٢
المنجى	٤٣٦٨٢٥	١,٩
الأنبار	١٠٢٣٧٣٦	٤,٦
العراق	٢٢٠٤٦٢٤٤	١٠٠

وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات تعداد عام ١٩٩٧ ص ٢٠

نسبة التركيز السكاني في الإقليم

وهي عبارة عن نصف الفرق الموجب بين نسبة السكان المئوية لمنطقة ما والنسبة المئوية للمساحة التي هي ضمن حدود المنطقة الإدارية .

وتكشف نسبة التركيز مدى ميل السكان الى التركيز أو التشتت في منطقة واحدة أو عدة مناطق داخل حدود الإقليم أو المحافظة وتكمن أهمية دراسة هذا التركيز الاستفادة في معرفة اتجاهاتها صعودا أو نزول أو ثباتا عندما تحسب لعدة تعدادات سكانية متعاقبة وبذلك يمكن المقارنة في نمط التركيز زمانيا و مكانيا مع الأقاليم الأخرى . وتكتب نسبة التركيز بالصيغة التالية:

نسبة التركيز = $1/2$ مجموع الفرق الموجب بين (س - ص). حيث ان س هي نسبة سكان الاقليم و ص نسبة مساحة الاقليم.

حيث تمثل (س) النسبة المئوية لمساحة المنطقة الى جملة مساحة الاقليم وتمثل (ص) النسبة المئوية لسكان المنطقة الى جملة مساحة الإقليم

مج: مجموع الفرق بين هذه القيم دون النظر للإشارات السالبة وهذا يعني أن نسبة التركيز تساوي نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسب المئوية للسكان ،

وكلما كان الفرق في ناتج النسبة الموجب كبيرا دل على التركيز والعكس القلة يدل على التشتت ، وأما أذ كان الناتج صفرا فأن التوزيع يكون مثاليا .

والجدول رقم (٥) يبين كيفية استخراج نسبة التركيز وتحليلها في محافظة كربلاء والوحدات الإدارية التابعة لها على ضوء نتائج تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧

ومنه يتضح لنا أن سكان المحافظة يميلون الى التشتت أذ تناقصت نسبة تركزم من (٣٦،٨) في تعداد ١٩٩٧ الى (٣٦،٧) في تقديرات ٢٠٠٧

أما على مستوى الوحدات الإدارية فأن التشتت هو الصفة الغالبة على الوحدات الإدارية الواقعة ضمن منطقة السهل الرسوبي (الحسينية ومركز قضاء الهندية وناحيتي الجدول الغربي والخيرات) لصغر مساحاتها

أما مركز قضاء كربلاء فأن نسبة التركيز فيه أكثر من الوحدات السابقة لأتساع مساحة الهضبة ضمن حدودها الإدارية ولكن ارتفاع نسبة السكان في هذا المركز ساهم في انخفاض نسبة التركيز، ويظهر التركيز بوضوح في مركز قضاء عين التمر الذي كان يقف وراءه ارتفاع نسبة التركيز لعموم المحافظة لاتساع مساحته وقلة عدد سكانه ، وهذا يعني توفر مجالا جغرافيا كبيرا في المحافظة يمكن أن يستوعب أعداد كبيرة من السكان

جدول رقم (١)

نسبة التركيز السكاني في محافظة كربلاء حسب الوحدات الإدارية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٧

الوحدة الإدارية	المساحة %	السكان %	½ مج س -	المساحة %	السكان %	½ مج س -
م كربلاء	٤٧,٣	٥٨,٥	٥,٦	٤٧,٣	٥٧,٦	٥,٢
الحسينية	٦,٣	١٣,٣	٣,٥	٦,٣	١٣,٧	٣,٧
م الهندية	١,٣	١٠,٩	٤,٨	١,٣	١٠,٨	٤,٨
ن الجدول	٣,٣	٨,٦	٢,٧	٣,٣	٨,٩	٢,٨
الخيرات	٢,٢	٦	١,٩	٢,٢	٦,٢	٢,٠
م ق عين التمر	٣٩,٠	٢,٧	١٨,٣	٣٩,٠	٢,٨	١٨,٢
المحافظة	١٠٠	١٠٠	٣٦,٨	١٠٠	١٠٠	٣٦,٧